

بسم الله الرحمن الرحيم
ولتكن منكم امة يدعون الى
الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر اولئك هم المفلحون
صدق الله العلي العظيم
آل عمران / ١٠٤



ان هذنا انتكس امتنا واجلدة

الصوت الإسلامي

صوت الجهاد الاسلامي في افغانستان

الْيَوْمَ اكْتَسَلْتُ لَكُمْ
دِيْنَكُمْ وَاْتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ
الْاِسْلَامَ دِيْنًا.
«القرآن الكريم»

السنة الاولى - العدد (٧-٨)، ذو القعدة - ذو الحجة ١٤١١ هـ.

الافتتاحية



حذار، حرب شاملة ضد الاسلاميين

حرب الخليج الفارسي وما تبعها من تطورات خطيرة والقناعة الاميركية - الاروبية بانشاء «نظام عالمي جديد» يحكمه منطلق الغرب وتتحكم فيه مصالح الغربيين دون غيرهم، جعلت الامة الاسلامية امام تحدى خطير وواقع مرير وذلك لاطلاق عنان القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية في فرض تصوراتها وخططها الرامية الى تدويب هوية المسلمين واحكام سيطرها عليهم، كل ذلك عبر دوائر التآمر الدولي وبالتنسيق مع العملاء في المنطقة.

ولقد بدأت ملامح «النظام العالمي الجديد» تلوح في الافق، كما بدأت العديد من الحكومات تتحرك وفقاً لمعادلاته ومقرراته، فان موجة العداء التي اطلقتها بلدان عربية عدة ضد الاسلاميين والحركات الاسلامية في كل من مصر، تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، بعض دول الخليج، هي من ملامح «النظام العالمي الجديد» وضمن المنحى الجديد للسياسة الاميركية - الاروبية الشرق اوسطية وفي شمال افريقيا.

كما ان الخطة الجديدة للامم المتحدة بشأن التسوية السياسية والسلمية للقضية الافغانية بمشاركة الحكومة الماركسية الحاكمة في كابل، من افرازات التطور الجديد ونتيجة قناعات القوى الفاعلة على الساحة الدولية لما بعد حرب الخليج.

انا اذ ندرك مدى خطورة التوجه الجديد للدول الاستعمارية في المنطقة نحذر حكومات الدول الاسلامية من مغبة الانضمام الى محاور جديدة تخدم مصالح الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل لاغير.

البقية على ص ٢ - الوحدة الاسلامية

عبر جسر جوى بين كابل - الاتحاد السوفياتي:

٢٣٨ طائرة شحن عملاقة تنقل صواريخ متطورة والذخائر الى النظام الماركسي الحاكم في كابل

واضافوا ان هذا القصف الذي طاول في شكل رئيسي مناطق سكنية كان مدمراً للغاية في شمال البلاد وشرقها . وسجل قصف جوى من ارتفاع عال منذ نهاية نيسان (ابريل) في اقليم غزني على بعد ١٥٠ كيلومتراً جنوب غرب كابل وقصفت مناطق ريفية في منطقة ننگرهار (شرق البلاد) في انتظام ودمر مخزن تابع للامم المتحدة في منطقة هرات (غرب البلاد) كما شهدت منطقة ميدان (وسط البلاد) قصفاً عنيفاً طال المناطق السكنية.

وجدير ذكره ان القصف العشوائي والعنيف للنظام العميل في كابل يأتي نتيجة خساراته الكبيرة في مناطق عديدة من افغانستان ونيجة الضربات المتوالية التي تلقاها من المجاهدين المسلمين في انحاء البلاد.

نقلت مصادر دبلوماسية عليمية في اسلام آباد ان الاتحاد السوفياتي ضاعف في شكل ملحوظ من ارسال الاسلحة المتطورة الى النظام الحاكم في الكابل خلال الاسابيع الاخيرة .

واوضحت المصادر نفسها ان ٢٣٨ طائرة شحن عملاقة تنقل صواريخ وذخائر ومحروقات حطت في كابل خلال ثلاثة اسابيع بين نهاية نيسان (ابريل) ومنتصف ايار (مايو) وأكدت المصادر ان الجسر الجوى متواصل .

ومن جهة اخرى صرح هؤلاء الدبلوماسيين ان حكومة كابل قامت خلال الاسابيع الاخيرة بعملية قصف هي الاكثر كثافة على مناطق يسيطر عليها المجاهدون منذ انتهاء انسحاب الجيش السوفياتي من افغانستان قبل ستة وعشرين شهراً .

مجاهدون يسطرون ملاحم جديدة ويحققون انتصارات باهرة.

ص ٢، ٣، ٤، ٥

الكوارث الطبيعية تؤدي الى خسائر جسيمة في المناطق المركزية.

بالاضافة الى تدمير ٢٢٩ منزلاً و٢٧٠ كيلومتر من الطرق و ١٥ جسر عام ولم تسلم المواشي والاشجار من هذه الكارثة (مقتل اكثر من خمسة الاف رأس من الماشية واجتثاث ٤٩٠ الف من الاشجار وتدمير ٤٣ طاحونة). كما لحقت الاضرار الجسيمة بالمدارس والمراكز الطبية والمحلات التجارية في تلك المناطق.

مصادرنا في الداخل اكدت ان الاهالي في هذه المناطق تواجه نقصاً كبيراً في الغذاء والسكن والعلاج.

تسببت الامطار الغزيرة الهائلة في مناطق مركزية لافغانستان بحدوث فيضانات وانهارات ارضية كبيرة في مناطق باميان - ورس - ميدان - پنجاب - غور - لعل ويكه ولنك بالاضافة الى مناطق اخرى في وسط افغانستان.

وحسب الانباء الواردة من مدينة باميان فان هذه الفيضانات تسببت بمقتل اكثر من ٥٠٠ شخص على الاقل واتلاف اكثر من ٥٠٪ من الاراضي المزروعة بالمحاصيل علماً ان الفلاحين كانوا يستعدون لحصاد محصول الربيع،

حزب الوحدة الاسلامية يمتنع عن حضور مؤتمر للمجاهدين في بيشاور

المقاعد اللازمة للمسلمين الشيعة في هذه الجلسة افادت ذلك وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في تقرير من اسلام آباد وازافت: ان سماحة السيد مرتضوي الموجود في بيشاور حالياً قد طلب تخصيص خمسة مقاعد لحزب الوحدة الاسلامية في الجلسة المذكورة الا ان المسؤولين المعنيين رفضوا هذا الطلب وخفضوها الى مقعدين فقط.

امتنع سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد رحمة الله مرتضوي الناطق الرسمي لحزب الوحدة الاسلامية عن المشاركة في جلسة مشتركة بحضور الاحزاب الاربعة (حركة الثورة الاسلامية / محمد نبي محمدي، الجمعية الاسلامية / رباني، جبهة الانقاذ الوطني / مجددي، المحاذ الوطني / جيلاني). وذلك احتجاجاً على عدم تخصيص

عمليات جديدة لحزب الوحدة الاسلامية في ميدان

ابطال الاسلام يحرقون مدينة «خواجه غار»

وتستخدمها النظام الشيوعي في إيصال احتياجاته الضرورية والمواد الغذائية من الاتحاد السوفيتي وتفيد التقارير بان لواء ٥٥ دمر تماماً وبلغ عدد الأسرى أكثر من «٥٠٠٠» جندي.

الجمعية الاسلامية في افغانستان أصدرت بياناً في بيشاور أكدت الانباء الواردة من «خواجه غار» وقالت بان عمليات تحرير «خواجه غار» سبقتها عمليات ناجحة في ولاية «قندوز» و«سمنگان» و«مزار شريف» لتضليل العدو بينما كان الهدف الاساسي للمجاهدين مدينة «خواجه غار»، وجدير بالذكر ان النظام الشيوعي كان يستخدم مدينة «خواجه غار» كمركز لمحافظة «تخار» بعد سقوط مدينة «طالقان» بأيدي المجاهدين قبل عام ونصف عام.

واحراق مستودعين مهمين للأسلحة والذخيرة في وسط المدينة.

العدو كعادته وفي محاولة للتغطية على هزيمتها النكراء بادر الى قصف مكثف لمنطقة «دره ميدان» و«سياه خاك» بالطائرات كما اطلق عدة صواريخ ارض - ارض من طراز «سكوت B». الهجوم الصاروخي والجوي للعدو اوقع خسائر كبيرة في الارواح والمعدات بين الاهالي الابرياء في المنطقة واستشهد عشرات الاهالي من النساء والاطفال والشيوخ.

قدم مجاهدونا في هذه العمليات ٦ شهيداً كما جرح ١٠ مجاهد آخر.

عمليات جريئة في كابل ومحافظات أخرى

وقد اغلق المطار لعدة ساعات ويقال ان الخسائر التي لحقت بالمطار كبيرة جداً.

حسب الانباء الواردة البنا من محافظة قندوز، قام جحافل الاسلام بشن هجمات خاطفة على مراكز قوات النظام الشيوعي العميل في طريق (دشت برجي وخواجه غار) تمكنوا خلالها من الحاق خسائر فادحة بتلك المراكز وتم السيطرة على احدى المراكز الاستراتيجية المهمة وقد قتل وجرح عدد كبير من ازمال النظام كما أستسلم عدد منهم لقواتنا المظفرة وغنم المجاهدون كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد.

وتفيد الانباء بان الانتصارات المتلاحقة للمجاهدين أحدث حالة من الرعب والانهار النفسي في صفوف مرتزقة النظام.

تفيد الانباء الواردة من مدينة كافر قامت طائرات النظام الشيوعي بشن غارات وحشية ولعدة مرات على هذه المدينة الباسالة وتقول الانباء بان ٦ طائرات مقاتلة اغارت على منطقة «سرنج» وقصفت المناطق السكنية في هذه المنطقة بشدة وقد اسفر القصف الوحشي الى استشهاد عدد كبير من المدنيين الابرياء بينهم عدد من النساء والاطفال.

من جانب آخر قال السيد «حياة الله خان» الناطق باسم جماعة الدعوة الاسلامية بان عدد ضحايا القصف الصاروخي على مدينة «أسعد آباد» ارتفع الى ٥٠٠ شهيد أغلبهم من النساء والاطفال وجدير بالذكر بان النظام الشيوعي وبعد هزيمة قواته في «خوست» اطلق ثلاث صواريخ ارض - ارض من نوع (سكودب) على مدينة «أسعد آباد» الواقعة في محافظة «كنر».

نقلت اذاعة صوت الوحدة عن مصادر المجاهدين بأن العمليات العسكرية مستمرة للأطاحة بالنظام الشيوعي. وفيما يلي نورد الانباء التي نقلتها صوت الوحدة عن مجرى بعض العمليات في مناطق مختلفة بتاريخ ٩ آيار ١٩٩١م

تفيد الانباء الواردة من محافظة بغلان بان المجاهدين هاجموا احدى المواقع العسكرية المهمة للعدو في جنوب «سالنك» في منطقة «خنجان» ويعد معارك ضارية افلحوا في السيطرة على الموقع. وتقول الانباء بان عدداً كبيراً من مرتزقة النظام قتلوا خلال المعارك وتم أسر عدد كبير منهم، وغنم المجاهدون كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد بما فيها «مدفع هاون».

تفيد الانباء الواردة من كابل العاصمة. قام أبطال الإسلام باطلاق عدد من الصواريخ المتوسطة المدى على مطار (خواجه رواس) العسكري وقد ادى سقوط تلك الصواريخ على المطار الى الحاق خسائر مادية فادحة اضافة الى مقتل ١٢ من مرتزقة النظام وجرح عدد آخر منهم.

الافتتاحية / تتمة

كما ناشد الحركات والشعوب الاسلامية باخذ الحيطة والحذر التامين

لواجهة المرحلة الجديدة ونتائجها على الساحة الاسلامية.

«ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» □

مجاهدو الوحدة الاسلامية يواصلون عملياتهم البطولية

بناءً على التقارير الواردة من اللجنة العسكرية لحزب الوحدة الاسلامية في افغانستان فإن المعارك التي بدأت في منطقة «لغمان» من توابع «سرپل» بولاية «جوزجان» لازالت حامية الوطيس وتمكن ابطال الاسلام حتى اعداد هذا التقرير من تحقيق انتصارات باهرة وتمكنوا من

- ١- تحرير مركز الفرقة الحكومية في «لغمان».
 - ٢- تحرير سبع مواقع عسكرية في المنطقة.
 - ٣- غنم اربع مضادات جوية و ٦٠ رشاشة كلاشينكوف.
 - ٤- مقتل ١٢ من مرتزقة النظام.
- وفي عمليات مشتركة أخرى لأبطال الوحدة الاسلامية على مواقع ومراكز تجمعات قوات نجيب في محافظة «هرات» ومدينة «زنده جان» تم الحاق الخسائر الفادحة التالية بالعدو الكافر.
- ١- مقتل ٤٠٠ من مرتزقة النظام الملحد.
 - ٢- تدمير ١١٠ دبابة وعجلة.
 - ٣- خلف العدو وراءه أكثر من ٥٠ جثة

اهالي افغانستان يستصرون اخوانهم

الفيضان الاخيرة في مناطق مركزية في افغانستان الحقت خسائر فادحة في الارواح، كما دمرت الكثير من هذه المناطق. التقارير الواردة من الداخل تشير الى النقص الكبير في المواد الغذائية والادوية والسكن.

«حزب الوحدة الاسلامية» استنجد من جميع المؤسسات الخيرية والدول والشعوب الاسلامية، كما طلب منهم ارسال اعانات فورية لهذه المناطق.

أبطال الوحدة الاسلامية يسجلون انتصارات باهرة

بعد تحرير منطقة «چمتال» وتدمير فوج ٦٥ المعروف بفوج «مير قاسم»، قامت قواتنا المجاهدة بعمليات في منطقة «جرشولگره» تمكنوا خلالها من السيطرة على أربع قواعد مهمة في طرفي الشرقي والغربي من «بحر شولگره».

وتفيد الانباء الواردة بان قواتنا المظففة شنت هجوماً واسعاً على مرتزقة النظام في مناطق «بيكان دره» و«حلقه جر» والحقوا خسائر فادحة في صفوفهم.

النظام القوي (٣٥٠) جثة لافراد ميليشياته في نهر هريرود

المجاهدين شنوا سلسلة هجمات على منطقة «زنده جان» الجمعة الماضي مما اجبر القوات الحكومية على الانسحاب بعد ان سقط ١٥ قتيلاً و١١ جريحاً في حالة الخطر في صفوفها.

واضاف «اسماعيل خان» ان ١٥ مقاتلاً آخر من الميليشيات الحكومية قتلوا بعد ان لسعتهم الافاعي على ضفة نهر «هريرود» في حين قتل اربعة عسكريين حين انفجرت قذيفة صاروخية اطلقتها الميليشيا خطأ.

واستناداً الى المصادر ذاتها فان القوات الحكومية قصفت بعنف بلدات مختلفة في «زنده جان» منذ الرابع من ايار/ مايو الماضي وارغمت اكثر من ٣٠ الف مدني على اللجوء الى الحدود الايرانية.

وسجل نقص كبير في المياه وفي الغذاء في القطاع.

بيشاور- اف ب: قالت وكالة «ميديا» للانباء المتحدثة باسم المجاهدين المقيمين في بيشاور ان نظام كابل العميل القوي ٣٥٠ جثة لاعضاء ما تسمى بميليشيات الحكومية في نهر «هريرود» الذي يقع في اقليم هرات/ غرب افغانستان وذلك تجنبا ل«انهيار معنويات» الجيش ول«تمويه» حقيقة الحصيلة التي اسفرت عنها المعارك الاخيرة في القطاع.

واضافت الوكالة: وقد عثر على الجثث في منطقة «غوريان» قرب الحدود الايرانية.

وقالت الوكالة نقلاً عن القائد الميداني للمجاهدين في المنطقة الرائد «اسماعيل خان» ان هولاء المقاتلين قتلوا في المعارك العنيفة الدائرة منذ شهر ونصف الشهر في منطقتي «غوريان» و«زنده جان».

واضافت الوكالة نقلاً عن «اسماعيل خان» ان

انضمام ٧٠٠ عنصر حكومي الى المجاهدين

بالقرب من العاصمة الاقليمية «شبرغان» قد اخضع عدة مناطق لسيطرة الثوار. واضافت وكالة «ميديا» نقلاً عن قائد المجاهدين في المنطقة ان افراد الميليشيا اتوا باسلحتهم معهم وبينها ٧٠٠ بندقية هجومية من طراز كلاشينكوف وثلاث دبابات.

اسلام اباد- رويتر: قالت وكالة الانباء التابعة للمجاهدين المقيمين في بيشاور ان نحو ٧٠٠ من افراد ميلشيا حكومية انضموا مع اسرهم للمجاهدين باقليم «جوزجان» الشمالي واضافت الوكالة ان الاستسلام الذي جرى يوم الاربعاء ٥ حزيران الماضي في قرية

الشيخ الناطقي:

مقتل ١٥٠٠ والحاق دمار كبير في المناطق المركزية نتيجة الفيضانات الاخيرة

بالمزارع والبساتين.

واكد الشيخ الناطقي على انه المناطق المركزية تقع تحت سيطرة قوات حزب الوحدة الاسلامية ولا وجود لنظام الحاكم في كابل في تلك المناطق وقال نحن نرفض مساعدات النظام الافغاني وهو لم يقدم لنا حتى الآن اية مساعدات ونرفض كذلك المساعدات التي ترسل من الخارج عن طريق النظام الافغاني اننا لدينا مطار صالح لهبوط الطائرات في مدينة «باميان» المحررة ونرجو من المنظمات الانسانية ارسال مساعداتها بصورة مباشرة. كما ان منظمة الامم المتحدة لها مقر ومكتب في المدينة وقد قدم لنا مساعداتها.

ولم تصلنا حتى الآن مساعدات من الدول الاخرى سوى الجمهورية الاسلامية في ايران.

في مقابلة مع وكالة الانباء البريطانية «بي بي سي» تحدث فضيلة الشيخ الناطقي مسؤول اللجنة الثقافية عن آخر الانباء الواردة عن وقع السيول والفيضانات الاخيرة التي اجتاحت المناطق المركزية في افغانستان وقال الشيخ الناطقي بان التقارير الواردة اخيراً من مدينة باميان تفيد بان السيول والفيضانات والأعصار الشديدة ضربت مناطق واسعة في افغانستان لاسيما مناطق «بنجاب وورس وپروان ودره تر كمن وميدان وسياه خاك» والحق خسائر واضرار كبيرة بالمحال التجارية والدور السكنية والجسور والطرق الرئيسية، وحسب التقارير الواردة من مدينة «شهرستان» فان هطول الامطار الغزيرة وحدوث الفيضانات الحق دماراً كبيراً بالمدينة وان اكثر من ١٥٠٠ من اهالي المنطقة قتلوا حتى الآن اضافة الى الحاق دمار شامل

اضواء

الخطة الخمسية للامم المتحدة

طرح السيد «خافير بريز دي كولار» الامين العام لمنظمة الامم المتحدة في بيان اصدره في الاونة الاخيرة خطته لحل القضية الافغانية والتي اشتملت على البنود التالية:

(١) الاعلان عن وقف اطلاق النار بين الاطراف المتصارعة (المجاهدين والحكومة العميلة).

(٢) الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الافغاني في اختيار نوع الحكومة والنظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لهم بعيداً عن التدخل الاجنبي.

(٣) التأكيد على فترة انتقالية، يترك تفاصيلها الى الافغانيين انفسهم ليختاروا حكومة ذات قاعدة شعبية واسعة.

(٤) التأكيد على حصول اتفاق بشأن قطع الامدادات العسكرية لجميع الاطراف المتنازعة وتنفيذه مقارنة بقية البنود.

(٥) الاعتراف بلزوم مساعدات مالية لعودة المهاجرين الى اوطانهم ولبناء ما دمرته الحرب في افغانستان.

واضاف السيد «ديكولار»: انه يستمر في حوار بهذا الشأن ويطلب من جميع الاطراف ان يجعلوا مصالح الشعب الافغاني فوق مصالح اخرى وان يحلوا خلافاتهم عن طريق الحوار السياسي.

- المجاهدون اجمعوا على رفض الخطة الخمسية اما جملة وتفصيلاً او برفض البندين الاولين (وقف اطلاق النار + المفاوضات مع النظام الحاكم في كابل).

- الحكومة الماركسية في كابل تلقفتها بالترحيب ووصفت الخطة بكونها مطابقاً لخطة (المصالحة الوطنية) التي تدعو اليها حكومة نجيب.

- الحكومة الباكستانية رحبت بالخطة الخمسية على لسان الناطق باسم الوزارة الخارجية وتمت ان تؤدي تنفيذها الى اقرار السلام في افغانستان.

- الجمهورية الاسلامية في ايران تركت الحديث بشأن الخطة الى اصحاب القضية (المجاهدين).

- واما بالنسبة لنا فان كل خطة تقوم على منطلق (التسوية بين الظالم والمظلوم والجاني والمجني عليه) مرفوض ايا كان مصدرها، ومنها الخطة الجديدة التي تقوم على نفس المنطق الخاطيء.

وفيما يرتبط بمنظمة الامم المتحدة فنعتقد انها العوبة بيد القوى العظمى، ولا حول ولا قوة لها، ولا يمكنها ان تحرك ساكناً ما لم تقتضي مصالح الكبار ذلك، ودليلنا على ذلك سجل المنظمة وامينها العام السيد «ديكولار» طوال حربنا الـ ١٣ مع روسيا وعملائها في افغانستان.

ولذلك نعتبر القرار الصادر والخطة ذات خمسة بنود وعلى لسان الامين العام للمنظمة الامم المتحدة تقريراً لما املته مصالح الكبار ونتيجة صفقة توصلت اليها الولايات المتحدة الاميركية مع الاتحاد السوفياتي

بعد انتهاء الحرب في الخليج الفارسي، ومن باب (نصف لي ونصف لك والله خير الرازيين) والآ فان الشعب المسلم في افغانستان ومجاهديهم ليسوا بحاجة الى نصائح دولية (اميركية - روسية) تذرّف علينا دموع التماسيح وتطالبنا بجعل مصالح الشعب الافغاني فوق مصالح اخرى وذلك بالدخول في مفاوضات مع النظام العميل في كابل المسؤول عن

دماء مليون ونصف مليون شهيد والسبب في تشريد «٦» ملايين نسمة من افغانستان الى خارج البلد وتدمير افغانستان... وذلك على طاولة واحدة تديرها اصحاب القرار الدوليين وعلى حساب الشعب المسلم في افغانستان.

نحن نعتبر المفاوضات مع النظام الحاكم في افغانستان «خيانة عظيمة» واهانة لدماء الشهداء ونرى ان الحل الوحيد للقضية الافغانية هو اسقاط الحكم العميل في كابل. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقبلون

محمد الحسيني

المؤتمر الأول لمسؤولي حزب الوحدة الإسلامية

حزب الوحدة الإسلامية جاوز العقبات ويقف الآن على قدميه دون الانتكاء على أحد وطلب من اللجان المختلفة وضع برنامج ومشاريع لأعمار المناطق المركزية في أفغانستان، وخلال المؤتمر قدم مسؤولو اللجان ومكاتب حزب الوحدة الإسلامية تقارير مفصلة عن دائرة نشاطاتهم وفعاليتهم وفي ختام المؤتمر تلى سكرتير اللجنة السياسية البيان الختامي للمؤتمر وفيما يلي نص البيان:

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لقد وقف الشعب الأفغاني المسلم ورغم امكاناته الضئيلة وسلاحه البدائي وجهه بوجه امام الاستكبار الشرقي وتحمل مصاعب الجهاد والكفاح وجاوز العقبات حتى تمكن من دحر المعتدين السوفيت وتحطيم اسطورة الجيش الأحمر.

وفي ظروف كان الشعب بأمس الحاجة إلى وحدة الصف لمواصلة جهاده المقدس بادر المسؤولون وقادة الأحزاب والمنظمات الجهادية في داخل أفغانستان إلى تشكيل حزب الوحدة الإسلامية وحل جميع الأحزاب والمنظمات ليكون الجميع في صف واحد كنبان مرصوص.

زعماء الأحزاب العاملة في خارج البلاد باركوا الخطوة واعلنوا دعمهم الكامل لحزب الوحدة الإسلامية واغلقوا مكاتبهم الحزبية وانضموا إلى حزب الوحدة الإسلامية. وفي وقت تمر الثورة الإسلامية في أفغانستان مراحل حساسة من حياتها فان المشاركين في المؤتمر الأول لمسؤولي حزب الوحدة الإسلامية اذ يؤكدون على ضرورة مواصلة الكفاح المسلح والتحرك السياسي في الساحة الدولية يؤكدون كذلك على النقاط التالية:

١- ان حزب الوحدة اذ يشكر الباري تعالى على شفاء ولي امر المسلمين يؤكد على بيعته وتبعيته الكاملة للولي الفقيه المتمثل بأية الله الخامنئي ويعلم عن استعداده التام لتنفيذ أوامره المباركة.

٢- نعلن عن دعمنا الكامل لقيادة حزب الوحدة الإسلامية في داخل أفغانستان وخارجها ونؤكد على استمرار الجهاد حتى سقوط النظام العميل في كابل ونرفض الحوار والمصالحة مع الشيوعيين.

٣- نطالب بتكثيف الجهود والماسعي السياسية في الساحة الدولية إلى جانب تشديد العمليات العسكرية في داخل أفغانستان لكسب وضمان الحقوق السياسية والاجتماعية للشعب في المستقبل.

٤- نطالب المسؤولين في حزب الوحدة الإسلامية برعاية المقررات والأمر التنظيمية والإسلامية.

انعقد في طهران المؤتمر الأول لمسؤولي حزب الوحدة الإسلامية في أفغانستان وقد تم في المؤتمر الذي استمر مدة يومين دراسة الأمور التنفيذية وتبادل وجهات النظر حول أهم المسائل التي تتعلق بالأمور التنفيذية.

وقد شارك في المؤتمر أعضاء اللجنة المركزية لحزب الوحدة الإسلامية في خارج أفغانستان ومسؤولي اللجان ومكاتب حزب الوحدة في مختلف المناطق وعدد من كوادر وموظفي الحزب في إيران.

المؤتمر افتتح بكلمة الشيخ الأخلاقي المعاون الأول لرئيس اللجنة السياسية الذي تحدث حول أهمية تشكيل مثل هذه المؤتمرات وعن الأهداف الموجودة للمؤتمر قال سماحته ان الهدف الأساسي من تشكيل المؤتمر تكمن في الأمور التالية:

١- التعرف على مسؤولي اللجان ومكاتب وكوادر حزب الوحدة الإسلامية.

٢- اراءة تقرير كامل عن نشاطات اللجان ومكاتب الحزب.

٣- نقل التجارب العملية الناجحة.

٤- وضع المسؤولين وأعضاء المكاتب في اجواء الفعاليات والنشاطات السياسية والعملية.

٥- ايجاد التنسيق الكامل بين الاعضاء في مجال النشاطات المختلفة.

٦- دراسة المشاكل والمواضيع التي تعرقل مسيرة العمل ووضع الحلول المناسبة وبحث المقترحات والانتقادات الجديدة.

ثم تحدث الناطق الرسمي لحزب الوحدة الإسلامية سماحة السيد مرتضوي، وشرح مجمل فعاليات ونشاطات الحزب في مختلف المجالات منذ اوائل افتتاح مكاتب الحزب في إيران في ١٩٩٠م، وقال: ان الأمور تسير على ما يرام فبالرغم من وجود بعض المشاكل فان الاخوة في جميع اللجان والمكاتب بذلوا جهوداً مكثفة وقاموا بواجباتهم بجدية وأخلاص ومثابرة ويجدر بنا ان نشكرهم وان هذا المؤتمر انعقد تقديراً

لمساعيهم المخلصة. واستعرض الناطق الرسمي فعاليات ممثلية حزب الوحدة الإسلامية في خارج أفغانستان وأشار إلى افتتاح ممثليات الحزب في عدد من الدول الأوروبية وبأستان وارسال الوفود السياسية إلى الأمم المتحدة ومؤتمر الدول الإسلامية وبعض الدول الأوروبية وبأستان لأجراء

معادئات مع المسؤولين في تلك البلدان، ثم وضع المؤتمرين في اجواء معادئاته الأخيرة مع السفير السوفيتي المتجول «كوزيروف» والممثل الخاص للأمم المتحدة في شؤون أفغانستان.

واكد سماحة الناطق الرسمي بان

الجماهير الافغانية تحيي ذكرى رحيل الامام الخميني

اقام حزب الوحدة الإسلامية مجالس حفل تأبيني في داخل أفغانستان وفي الجمهورية الإسلامية وبأستان والدول الأوروبية بمناسبة الفكرى السنوية الثانية لرحيل الامام الخميني «قدس سره».

■ باميان ■

في مدينة باميان التاريخية «مركز حزب الوحدة الإسلامية» اقيم حفل تأبيني حضره حشد كبير من عشاق الامام الخميني «قدس سره»، حيوا هذه المناسبة التاريخية بكلمات لمسؤولي حزب الوحدة الإسلامية وقادة الجهاد الميدانيين، اشاد المتحدثون بدور الامام الخميني الكبير في النقلة النوعية التي حصلت نتيجة الصحوة الإسلامية المعاصرة وان الثورة الإسلامية في إيران لعبت دوراً متميزاً بقيادة الامام الخميني، وان النهضة الإسلامية في أفغانستان هي جزء من النهضة الشاملة والصحوة الإسلامية الكبرى كما شدد قادة الجهاد الميدانيين على عزمهم في استمرار الجهاد في أفغانستان حتى اقرار الحكم الإسلامي العادل في كابل.

■ الجمهورية الإسلامية/ قم المقدسة ■

وفي الجمهورية الإسلامية اقيمت مهرجانات مماثلة من قبل حزب الوحدة الإسلامية لاجراء ذكرى رحيل الامام الخميني «قدس سره» ففي مدينة قم المقدسة اقام «مكتب التبليغات» التابع لحزب الوحدة الإسلامية حفلاً تأبينياً في مسجد الامام الرضا (ع) حضره حشد كبير من المجاهدين والمهاجرين وعلماء وطلاب الحوزة العلمية.

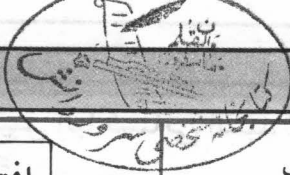
وفي البداية القى الاخ مهدي عريف الحفل كلمة موجزة حول شخصية الامام القائد «قدس سره». ثم تحدث فضيلة حجة الاسلام السيد مصباح وشرح جوانب من شخصية الامام الخميني النموذجي. كما تضمن الحفل قصيدة للاخ زكي زادة.

وكانت كلمة الختام لسماحة آية الله السيد ابو الحسن الفاضل حيث القى كلمة قيمة بالمناسبة بدأها بما قدم الامام القائد (ره) للاسلاميين، فاشار الى تأسيس الجمهورية الإسلامية في إيران، كما تطرق سماحته الى سيرة الامام الشخصية والاجتماعية وتبنيه للقضية الافغانية، ودعى طلاب الحوزة العلمية للاقتداء بسيرة الامام الخميني في حياتهم الفردية والاجتماعية. وفي جانب آخر من حديثه، تناول سماحته القضايا الناجمة وقارن بين النظام الحاكم في كابل والنظام العفلي الحاكم في بغداد وقال: ان ما حدث في العراق من ابادة جماعية وتدمير مرقد الاثمة الاطهار (ع) في مدينتي النجف وكربلاء نتيجة طبيعية لعدم التصدي للحكم البعثي من البداية وتأييده او السكوت عليه بحجج واهية. وحذر الافغانيين من مغبة الوقوع في هذا الفخ. فقال: يحرم الاتصال مع النظام الحاكم وعملائه المنتشرين في كل مكان (بأي مبرر كان) كما يحرم كل حديث من شأنه تأييد الحكم الماركسي في كابل ودعى فصائل المجاهدين الى توحيد الكلمة والموقف امام العدو المشترك (النظام العميل) الحاكم في كابل واسيادهم.

■ اصفهان وشيراز ■

اقام حزب الوحدة الإسلامية حفلاً تأبينياً في مدينتي اصفهان وشيراز حضره سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد رحمت الله مرتضوي الناطق





افتتاح ممثلية حزب الوحدة الإسلامية في پيشاور

حركة الثورة الإسلامية في أفغانستان وقال: يجب ان لاتعامل مع اخواننا معاملة سياسية بل علينا ان نعاملهم معاملة اسلامية.

بعد ذلك تحدث حجة الاسلام واعظي عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الإسلامية وقال لقد قدم شعبنا مليون ونصف مليون شهيد على مذبح الايمان والعقيدة لكي لايسمح للقوى الاجنبية بالتدخل في اموره الداخلية وقضاياها المصرية وعلينا ايها الاخوة ان نوحده الصف ونسعى من اجل رسم مستقبل زاهر لبلادنا وعلينا ان نترك الخلافات والانانيات والمصالح الفردية.

واخيراً القى حجة الاسلام محقق رئيس وفد حزب الوحدة كلمة أكد فيها على ضرورة ايجاد صيغة مشتركة بين كافة فصائل المقاومة وحذر من عواقب الخلافات الداخلية وقال يجب ان ننظر الى عواقب الشعوب والأمم التي اختلفت وفقدت مجدها وعزتها نتيجة خلافاتها.

كما تم افتتاح مكتب حزب الوحدة الإسلامية في مدينتي «كوتية» و«پراچنار» الحدوديتين، وتعيين فضيلة الشيخ محقق افشار والسيد بحر ممثلين عن الحزب في كلتا المدينتين.

تم في اواخر الشهر الماضي افتتاح مكتب حزب الوحدة الإسلامية في مدينة پيشاور بباكستان خلال مراسم خاصة بمشاركة عدد كبير من قادة الجهاد الإسلامي الأفغاني المستقرين في پيشاور وممثلين عن الحكومة المؤقتة للمجاهدين والشخصيات السياسية والعسكرية لحزب الوحدة وحشد كبير من المهاجرين والمجاهدين الأفغان اضافة إلى اسانذة والطلبة الجامعيين الأفغان في پيشاور. ويقول مراسلنا من باكستان بان عدداً من الدبلوماسيين الإيرانيين والشخصيات السياسية والإسلامية في باكستان شاركوا في مراسم افتتاح المكتب.

وقد تحدث حجة الاسلام بلاغي عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الإسلامية ورئيس مكتب الحزب في پيشاور وشكر الجمهورية الإسلامية في باكستان على دعمها اللامحدود للجهاد ابناء الشعب الأفغاني المسلم. وعن حزب الوحدة الإسلامية قال: ان اهم معطيات الحزب هي انتهاء المعارك والحروب الداخلية في المناطق المركزية وان جواً من الاخوة والثبات والأمن يسود المنطقة في الوقت الحاضر.

ثم تحدث مولوي نصر الله منصور امير

الرسمي لحزب الوحدة الإسلامية وفضيلة حجة الاسلام السيد محمد تقى رضواني وسكرتير اللجنة السياسية لحزب الوحدة الإسلامية، وحشد كبير من المهاجرين والمجاهدين وممثلين عن محافظتي اصفهان وشيراز ومسؤولين محليين للمدينتين.

تحدث في الجموع الناطق الرسمي لحزب الوحدة الإسلامية وتطرق الى دور الامام الخميني التاريخي في احياء الاسلام واعادة المجد الى المسلمين، كما تطرق في خطبته الى الخطة الخمسية لامين العام لمنظمة الامم المتحدة ووصفها بخطة فاشلة وذلك لعد الامين العام للنظام الحاكم في كابل صاحب حق في القضية الأفغانية، بينما المشكلة الأفغانية تكمن في استمرار هذا الحكم الجائر بتأييد من القوى العظمى شرقها وغربها ووصف وضع المجاهدين في داخل أفغانستان بما يدعو الى الامل وان الجهاد مستمر ونحن نبذل قصارى جهدنا من اجل تصعيد الجهاد في الداخل حتى اسقاط النظام الحاكم في كابل، كما تحدث في المهرجان فضيلة السيد رضواني وتناول في حديثه جوانب من شخصية الامام ودوره القيادي واهتمامه الخاص بالقضية الأفغانية.

■ طهران ■

وفي عاصمة الجمهورية الإسلامية «طهران» اقام حزب الوحدة الإسلامية مهرجاناً جماهيرياً حضره حشد كبير من المهاجرين والمجاهدين الأفغان لاجاء الذكرى الثانية لرحيل قائد الامة الإسلامية الامام الخميني «قدس سره» والقى سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ الاخلاقي النائب الأول لرئيس اللجنة السياسية لحزب الوحدة الإسلامية في الخارج كلمة قيمة وصف فيها الامام بمحبي الشريعة و اشار الى اهتمام الامام الخاص بالقضية الأفغانية كما اثنى على الجمهورية الإسلامية لحسن ضيافتها للمجاهدين والمهاجرين المقيمين في ايران وتفاعل بان تكون هذه السنة سنة حسم للجهاد في أفغانستان وان ينال المجاهدون الى امالهم في اقامة حكم اسلامي عادل في أفغانستان. كما تحدث في هذا الحفل فضيلة حجة الاسلام الشيخ حيدري وتناول جوانب متعددة من شخصية الامام والمستجدات في الجهاد الإسلامي في أفغانستان.

■ زاهدان ■

واقام حفل تأييني في مدينة زاهدان الحدودية حضره جمع غفير من المهاجرين والمجاهدين وتحدث في هذا الحفل فضيلة حجة الاسلام الشيخ محقق مسؤول مكتب حزب الوحدة الإسلامية في زاهدان وتناول في حديثه جوانب متعددة من شخصية الامام الخميني، كما تطرق الى اخبار الجهاد ووضع المجاهدين في منطقة زاهدان وطلب من المسؤولين الإيرانيين الاهتمام الى المهاجرين الأفغانيين في هذه المنطقة بالذات. واقامت مراسم مماثلة في انحاء عديدة من الجمهورية الإسلامية كمدنية مشهد المقدسة ويزد وكرمان وزابل وحسن آباد القريبة من طهران وبقية مدن الجمهورية الإسلامية.

■ باكستان والدول الأوروبية ■

اقامت مكاتب حزب الوحدة الإسلامية والحركات الإسلامية الأفغانية مهرجانات ومجالس حفل تأييني لاجاء ذكرى رحيل الامام الخميني قدس سره في مدن «پيشاور»، «كوتية» و«پاره چنار» احيوا خلالها ذكرى القائد الكبير للامة الإسلامية بكلمات بالمناسبة القيت من قبل مسؤولي المكاتب وقادة الجهاد الأفغاني الموجودين في هذه المدن الباكستانية.

دعى المتحدثون في هذه المجالس الى الوحدة بين جميع فصائل المجاهدين شيعة وسنة ومن جميع القوميات للانقضاء على الحكم الشيوعي في كابل. كما اقام حزب الوحدة الإسلامية مراسم مماثلة في مكاتبه في كل من المانيا الموحدة، النمسا، الدينمارك وبقية الدول الأوروبية □

المؤتمر الاول.... / تتمة

والشخصيات السياسية والإسلامية التي تريد الانضمام الى حزب الوحدة الإسلامية كما تقدر قرار الشورى المركزية لحزب الحركة الإسلامية في أفغانستان على الانضمام في حزب الوحدة وحل الحركة.

١١- نشكر الجمهورية الإسلامية في ايران على حسن ضيافتها للمهاجرين الأفغان ونطالب بحل مشاكل المهاجرين كما نؤكد على دعمنا للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

١٢- نعلن عن دعمنا للحركات الإسلامية والتحرورية في العالم ولا سيما في العراق ولبنان وفلسطين وكشمير ونرغب في اقامة علاقات اخوية وإسلامية معهم.

١٣- نستنكر بشدة الجرائم والفجائع التي يرتكبها النظام العراقي ضد الشعب العراقي المسلم ولا سيما اقدام هذا النظام المجرم بهدم وتخريب الاماكن المقدسة في العراق كما ندين المجازر الوحشية التي ترتكب ضد المسلمين في كشمير وفلسطين من قبل اعداء الاسلام.

٥- نطالب بتهيئة المجال الافضل لتعليم وتربية الجيل القادم على أساس الاسلام في داخل وخارج أفغانستان.

٦- ندعو الاخوة ملتزمين من ذوي التخصصات لأراة المشاريع العلمية والعملية الدقيقة لأعمار البلاد وعودة المهاجرين وجذب المساعدات التي تقدمها المنظمات الخيرية العالمية في هذا المجال.

٧- نطالب بأيجاد أرضية مناسبة لعناصر تريد التخصص في مختلف المجالات العلمية لتوظيف تخصصهم لمصلحة الشيعة المحرومين في داخل أفغانستان.

٨- نسعى لايجاد وحدة شاملة بين الشيعة والسنة وندين الخطة الاستعمارية الخبيثة لبث التفرقة والخلاف بين المسلمين الشيعة والسنة.

٩- ندين بشدة تدخل الاستكبار العالمي في شؤون الشعب الأفغاني المسلم ونطالب بتشكيل حكومة إسلامية مستقلة وغير متحازة في أفغانستان.

١٠- نرحب بجميع الاحزاب

خلال اجتماعه بالرئيس الباكستاني السيد الناطق الرسمي:

نحن نريد «حكماً إسلامياً» في أفغانستان وهو ما يطالب به شعبنا

التقى سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد رحمت الله مرتضوى الناطق الرسمي لحزب الوحدة الاسلامية والوفد المرافق له الذي يزور باكستان بدعوة من الحكومة الباكستانية بالسيد «غلام اسحق خان» رئيس جمهورية باكستان الاسلامية. (الاحد ٣٠ حزيران الماضي).

وخلال هذا اللقاء اثنى السيد اسحق خان جهاد الشعب المسلم في افغانستان وقال: ان الشعب المسلم في افغانستان اجبر الجيش الاحمر بالخروج من افغانستان كما اجبر الحكومة الماركسية العميلة بالتظاهر بالاسلام.

وفي هذا اللقاء شكر السيد المرتضوى باكستان شعباً وحكومة والجمهورية الاسلامية في ايران لموقفهما المؤيد للشعب والجهاد الاسلامي في افغانستان و اضاف مشيراً الى الخطة الخمسية لامين العام لمنظمة الامم المتحدة: «نحن نسعى من اجل اقامة حكومة اسلامية في افغانستان وهي من متطلبات بيشارور»

رؤساء القبائل يؤيدون موقف المجاهدين

ادان رؤساء القبائل والشخصيات الافغانية خلال اجتماعهم الاخيرة في بيشارور، المؤامرات الدولية ضد المجاهدين والجهاد الاسلامي في افغانستان.

وانني المجتمعون على عمليات المجاهدين الاخيرة ضد جيش نظام كابل العميل ودعوا الشعب الافغاني المسلم الى التصدي لمؤامرات اعداء الاسلام. كما رفضوا تشكيل اية حكومة يشارك فيها نظام الماركسي الحاكم في كابل.

من جهة ثانية اعلن رؤساء منظمة «مهند» القبلية وعلماءها في اجتماع عقده في الامة الاخيرة عن دعمهم ومساندتهم للمجاهدين المسلمين.

سياف: القوى الكبرى تسعى لفرض حكومة عميلة

انهم عبدالرسول سياف رئيس وزراء الكبري تكالبت الان مع بعضها البعض وهي الحكومة المؤقتة للائتلاف السباعي للمجاهدين المقيمين في بيشارور، القوى الكبري بالتآمر ضد المجاهدين.

واقاد تقرير لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان «سياف» وجه رسالة مفتوحة الى حكومة وشعب باكستان اكد فيها ان القوى الكبري تحاول عبر المخططات المعروضة على الامم المتحدة مصادرة جهاد شعب افغانستان واحتوائه.

وقال ان الهدف الاساس من مخططات تلك القوى هو فرض حكومة عميلة والحؤول دون تشكيل حكومة اسلامية في افغانستان.

خلال اجتماعه بوفد قادة الجهاد الافغاني رفسنجاني يؤكد:

ايران ترفض المشاريع التي تقلل من دور المجاهدين

استقبل سماحة الشيخ الهاشمي الرفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران في ١٩٩١/٥/٢٦ وقد قادة الجهاد الافغاني الذي كان يضم السيد صبغة الله مجددي رئيس الحكومة المؤقتة السيد محمد نبي محمدي والبروفسور برهان الدين رباني والسيد احمد جيلاني.

وفي بداية اللقاء شكر السيد مجددي الجمهورية الاسلامية واثني على مواقف ايران من القضية الافغانية ودعمها المستمر لجهاد الشعب الافغاني المسلم وقال: ان الشعب الافغاني المسلم بكل فصائله يشكر قائد الثورة الاسلامية وسماحتكم على دعمكم

اللامحدود ويأمل ان يستمر هذا الدعم ان شاء الله.

ثم تحدث الشيخ الرفسنجاني ورحب بقيادة الجهاد الافغاني واكد على سياسة ايران ازاء القضية الافغانية. وقال الشيخ الرفسنجاني بان الذين وقفوا الى جانب الشعب الافغاني المسلم في جهاده وكفاحه يجب ان يكون لهم دور في حل القضية الافغانية و اضاف سماحته اننا نرفض المشاريع التي تقلل من دور المجاهدين في حل القضية الافغانية و ننتقد بان الشعب الافغاني المسلم قادر على تقرير مصيره بنفسه.

عمليات مشتركة

نقلت اذاعة صوت الثورة الاسلامية في افغانستان عن مصادر عسكرية في حزب الوحدة الاسلامية قولها بان جحافل هذا الحزب وبالتنسيق مع الحزب الاسلامي التابع لحكمتيار قاموا بعمليات مشتركة ضد مواقع قوات ومرترقة النظام الافغاني في منطقة «سريل» التابعة لولاية «جوزجان» بشمال افغانستان الحقوا خلالها خسائر فادحة في صفوف مرترقة نجيب ودمروا عدداً كبيراً من الآليات العسكرية.

وقالت الاذاعة بان منطقة «لغمان» من توابع «سريل» سقطت بيد المجاهدين كما تم السيطرة بشكل كامل على ١٧ موقع عسكري تابع لقوات «٤٥» الحكومية وان معارك ضارية تدور في المنطقة في الوقت الحاضر كما بلغت خسائر العدو حتى اعداد هذا التقرير ٢٢ قتيلاً كما غنم المجاهدون حتى الان ٦٠ مدفع رشاش من نوع كلاشينكوف و٦ مدافع زيكو و٧ أجهزة لاسلكي.

على ذمة الراوي

الاتحاد الاسلامي في افغانستان للاشتراك في المفاوضات الجارية.

السيد قلب الدين حكمتيار أصدر بياناً رسمياً في بيشارور نفى اجراء اية مباحثات مع نجيب واكد على ان اقامة الحكومة الاسلامية في افغانستان لا يتم الا عن طريق استخدام القوة ومواصلة الكفاح المسلح كما أصدر السيد عبد الرسول سياف بياناً مشابهاً في بيشارور.

من جهة أخرى، ولكن المفاوضات لم تصل حتى الآن الى نتائج معينة.

القنصل الافغاني في بيشارور «عبدالقيوم» اكد هذا النبأ وقال بان هناك بعض الدول الصديقة تبذل جهود مكثفة لترغيب السيد «قلب النبأ» وقال بان هناك بعض الدول الصديقة تبذل جهود مكثفة لترغيب السيد «قلب الدين حكمتيار» امير الحزب الاسلامي والسيد برهان الدين رباني رئيس الجمعية الاسلامية والسيد عبدالرسول سياف امير

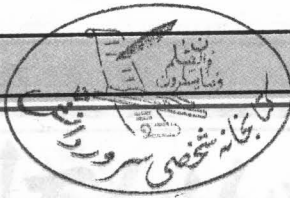
كشفت صحيفة «جنگ» الباكستانية بان هناك مفاوضات «سرية للغاية» تدور بين النظام الحاكم في كابل وفصائل من المجاهدين الأفغان.

وكتبت الصحيفة في عددها الصادر في ١٩٩١/٥/٦ بان المفاوضات تدور بين السيد صبغة الله مجددي رئيس الحكومة المؤقتة للمجاهدين ومولوي محمد نبي محمدي وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة والسيد احمد جيلاني رئيس المحكمة العليا من جهة ونجيب رئيس النظام الافغاني

المجاهدين تمكون من دخول المدينة بعد ان طوقوا المدينة من جميع الجهات وتقول الوكالة بان ٤٥٠ من مرترقة النظام التحقوا بالمجاهدين مع كامل اسلحتهم.

نقلت وكالة انباء «ميديا» التابعة للمجاهدين الأفغان عن مصادر مقربة من المجاهدين في محافظة «بادغيس» بان أبطال الاسلام حرروا مدينة «قلعه نو» من كذ المحافظة وتقول الانباء الواردة بان

تحرير مركز محافظة بادغيس



وجهة نظر

ثورة الشعب العراقي

لو أردنا ان نرصد ثورة الشعب العراقي لما بدأنا من نهاية شهر شباط/فبراير الماضي، ولما بدأنا من عام ١٩٧٩، بل ربما رجعنا الى عام ١٩٦٨ عندما سرق العراق من ارادته ليوضع في قبضة البعث ثم ليسجن وراء قبضة صدام منذ توليه السلطة بمفرده في تموز ١٩٧٩.

لم تهدأ ابدا ثورة الشعب العراقي سواء في الشمال او الجنوب او الوسط - قبل بوش واثنا بوش وبعد بوش - وعندما اهتزت الارض هزاً شديداً من تحت اقدام صدام السفاح بسبب سوء التفاهم بينه وبين من استعملوه من سادته الامير كان كان من الطبيعي ان تخرج الصرخات المكبوتة هتافات عالية بسقوطه، ولم يكن للسخط من حاجة الى اسباب جديدة ليبرر وجوده، فان القتل المتجدد والدمار المتجدد والخراب المتناثر ليس سوى تكرار ممل لسجل حافل اختزنه الذاكرة العراقية ولم تعد تدهش لصور القسوة المستحيلة التي صارت اللغة الوحيدة التي يعتمدها صدام في التخاطب مع الشعب العراقي - اذن فلم يدفع احد الشعب العراقي الى الثورة وغير صحيح انه لبي نداء هذا او ذاك - انه لم يلب سوى نداء قيوده بضرورة كسرها وسوى نداء حقه في ان يتملك رأسه وارضه ويعيش في عراقه آمناً كبقية خلق

الله. لكن اذا كان الشعب العراقي لم يعد يدهش لشيء فاني لم استطع ان اقاوم الدهشة المرة من الذين - بدعوى التضامن مع الشعب العراقي - اعتصموا واصدروا البيانات وساروا بالمظاهرات راغبين في التطوع تحت قيادة صدام حسين عندما كانت قوات التحالف تؤدب قردها صدام هذا الذي خرج على تعليمات مدربه وأدى أعباءاً بدأ انها لم تكن في البرنامج، فادبوه دون ان يعجزوه حتى يتمكن من العودة الى اصول اللعب ويكون بكفائه حين ينصاع للعصا المرفوعة وهي فعلا التي انصاع لها القرد فعاد يؤدي لاميكا «عجين الفلاحة» وغيرها وكل ما تطلب من الاعيب القرد والقرداتي المعروفة في التراث، ومن بينها البطش الكاسح بالشعب العراقي بحقد من يهدف الى ابادته. وهنا وبقدرة قادر تلفتنا فلم نجد المظاهرات ولا البيانات ولا مهرجانات «الحليب من أجل اطفال العراق» ولا فرق التطوع من اجل الانقاذ في الوقت الذي كانت صرخات الشعب العراقي الحقيقية قد بدأت تهيب بالضماير تسأل النجدة! وتم تشويه ثورة الشعب العراقي ليسي ابطالها ب «المناوئين» و«المتمردين»! واصبحت ثوره الشعب الواحد مقسمة ليطلق على شمالها «ثورة الاكراد» وعلى جنوبها «ثورة الشيعة» ليجد الاغبياء منصة جديدة لاستعراض غبايهم - ولا أقول تقاسمهم - فصعدوا موقفهم ليصبح «لا يمكن» الموافقة على تقسيم العراق بما يعني ان الجميع يفضل قبراً موحداً للشعب العراقي.

وتم سحق الثورة الشعبية للعراق تحت سمع وبصر العالم العربي والاسلامي وبدأ المثقفون العرب والمسلمون المرتاحون جدا ان الامور قد عادت الى نصابها للتمركز في يد القرد وابداته الشعب العراقي ماديا ومعنويا، فذلك في رؤيتهم «التاريخية» «الاكاديمية» «المحورية» افضل كثيرا من الشكل الذي تم به تحرير الكويت: ذلك مادام الاختيار دائما هو بين: الرضاء والنار - اما «حمزة فلا بواكي له» دائما وأبدا يا الله! صافي نازكاظم عن «الهلال الدولي».

■ مكة المكرمة ■

□ اقيمت مراسم البراءة من المشركين في مدينة «مكة المكرمة» بمشاركة أكثر من مائة الف حاج إيراني وغير إيراني امام بعثة قائد الثورة الاسلامية السيد الخامنهي للحج وذلك بعد اصرار ايران على اقامة المراسم في المكان المناسب لها وبقول الحكومة السعودية بذلك.

المراسم جرت في ميدان المعابدة من ميدان الشيعة الى ميدان الامارة على طول اكثر من كيلو مترين والشوارع المحيطة بميدان المعابدة

وقد بدأ الحجاج المراسم بشعارات «الله اكبر»، «لا اله الا الله»، «يا ايها المسلمون اتحدوا واتحدوا وبحبل رب العالمين اعتصموا» وكذلك هتافات «الموت لاميركا» و«الموت لاسرائيل».

لقد بدأت المراسم في الساعة ٤/٢٠ من عصر يوم الثلاثاء (٥ ذى الحجة) بتلاوة من ذكر الله الحكيم وموجز عن نداء القائد الخامنهي الى حجاج بيت الله الحرام، وجاء في جانب من نداء قائد الثورة الاسلامية: (ان الامل الذي شع بانتصار الثورة الاسلامية ومواقفها الحاسمة الصلبة على دنيا الاسلام وعلى قلوب المسلمين قد اتى اكله واسفر عن انطلاق حركات شعبية عظيمة تطالب بالحكومة الاسلامية في عدد من البلدان الاسلامية). وجاء في جانب آخر من بيانه: (لا وجود اليوم للثلاث والعزى ومائة الثالثة الاخرى لكن هناك اليوم بدلها ما هو اخطر منها وهو اصنام المال والقوة المستكبرية والانظمة الجاهلية المهيمنة على اجواء المسلمين). واذاف ولي امر المسلمين: (ليعلم الاخوة والاخوات في جميع العالم ان الجزء الاعظم من الضغوط الشرقية والغربية المشتركة على ايران الاسلام سواء في سنى الحرب المفروضة او قبلها وبعدها كان ينطلق من خيال باطل يتجه نحو انزال الهزيمة بالجمهورية الاسلامية في ايران لكي يصوروا فشل تجربة الحركة الاسلامية امام المسلمين في العالم). واخيراً، استمع الحجاج لخطاب الشيخ رى شهري ممثل قائد الثورة الاسلامية.

■ العراق ■

□ حظّر النظام العراقي زيارة الحرم الطاهر للامام علي بن ابي طالب (ع) في النجف الأشرف. اعلن ذلك المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق نقلاً عن مواطن عراقي وصل العاصمة الاردنية عمان من مدينة النجف اخيراً. وقال هذا المواطن العراقي ان النظام وبحجة اعادة بناء الاجزى المدمرة من الحرم بفعل قذائف المدفعية والذبابات منع المسلمين من دخول الحرم الطاهر لامير المؤمنين (ع) الى اجل غير مسمى وبادر الى اغلاق ابواب الدخول الى الحرم بالاسلاك الشائكة.

■ المغرب العربي ■

□ اثار كتاب اصدره المورخ الالماني «رولف ديتيرميلر» ومواطنه الصحفي «روبرت كونتس» بعنوان «غاز سام ضد عبدالكريم» جدلاً واسعاً عن تاريخ استعمال الاسلحة الكيماوية. والغازات السامة لقمع «ثورة الريف» التي قادها «عبدالكريم الخطابي» في شمال المغرب. واكدت اوساط مغربية راجعت الكتاب الذي اصدر قبيل اندلاع حرب الخليج، ان الجيش الاسباني كان اول من استعمل الغازات السامة ضد السكان المدنيين بين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٦ ولولاها لم يتمكن من القضاء على ثورة الريف.

■ باكستان ■

□ ارتفع عدد ضحايا موجة حر الى ٣٠٠ شخص، افاد ذلك اقطاب احمد شيخ رئيس بلدية «حيدرآباد» في ١٠ حزيران الماضي وقال: ان موجة حارة تجتاح اقليم السند الواقع بجنوب باكستان مما اسفر عن مقتل ٣٠٠ شخص لحد الان. واذاف شيخ في حديث هاتفي «لقد فتح الجحيم ابوابه على السند، الجحيم يمطر حرارة على السند».

■ بنغلادش ■

□ قالت صحف دكا ان اكثر من عشرة الاف مسلم من مياغار (بورما سابقاً) والذين يعرفون باسم مسلمي روهينغار عبروا الحدود الى بنغلادش خلال الشهور الثلاثة الماضية وقد تم اسكان هؤلاء اللاجئين في المدارس والمباني المهجورة والمحطات ومكاتب المجالس المحلية على طول طريق «كوكس» و«بازار تنكاف» في بنغلادش. وقد اكد وزير خارجية بنغلادش انباء هجرة المسلمين البورميين الى هذا البلد ولكنه لم يؤكد الاحصائيات التي نقلتها الصحف عن هؤلاء المشردين المسلمين الذين وصلوا بنغلادش.

■ الكويت ■

□ الكويت - رويتر: قال وزير المالية الكويتي «عبدالله الروضان» في تصريحات نشرت الثلاثاء (١٨ حزيران ١٩٩١) ان تحرير الكويت من الاحتلال العراقي كلف بلاده ٢٢ مليار دولار.

وقالت الكويت انها ستدفع «للولايات المتحدة الاميركية» ١٨/٥ مليار دولار وهي مجمل مساهمتها في عملية «عاصفة الصحراء» منها خمسة مليارات دولار في عام ١٩٩٠ والباقي في عام ١٩٩١م.

وقد قدرت تكاليف اصلاح الاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية واطفاء مئات من الحرائق التي اشعلها العراق في آبار النفط بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ مليار دولار.

■ داغستان ■

□ قام مسلمو داغستان المحتلة في الاتحاد السوفياتي بتظاهرات احتجاجاً على ارتفاع نفقات السفر الى السعودية وتأدية مناسك الحج، وتقدر هذه النفقات بنحو ٣٠ الف روبل (اي ما يعادل متوسط دخل المواطن السوفيتي لمدة سبع سنوات) وقد اعلنت الحكومة المركزية حالة الطوارئ في منطقة داغستان.

قال (كانلى) مراسل اذاعة (B.B.C.) البريطانية ان في الاتحاد السوفياتي ٥٠ مليون مسلم وهذا الرقم يحتل اهتمام السلطات السوفيتية لسببين، الاول احتمال نشوب اضطرابات مسلمي روسيا، وبالتالي الى اصطدامات طائفية. والثاني قلق «موسكو» من تنامي «الصحة الاسلامية» واحتمال مطالبهم بالحكم الذاتي.

النظام العالمي الجديد حسب رؤية موسكو



* شيفارنادزه

لتوطيد السلام والامن الدوليين.

فلازمة في الخليج الفارسي اثبتت مدى تحرك وفاعلية مجلس الامن الدولي في الظروف السياسية الجديدة في العالم، سيما بعد مرحلة الحرب الباردة، وقدرته على ممارسة دوره الحيوي في التصدي للعديوان وتحديد الخطأ من الصواب، وفرض العقوبات للحفاظ على السلام وضمان الحقوق المشروعة للبلدما...

فميثاق الامم المتحدة هو وثيقة قانونية عالمية مقبولة من قبل جميع اعضاء المجتمع الدولي وهي ملزمة بالانصياع لها، وهذا ما قمنا به في ازمة الخليج الفارسي، وكانت المرة الاولى التي تستخدمه بصورة جماعية ونحقق نجاحا ملحوظا.

طبعا.. لا يجب ان ننسى ان عملنا لم ينسجم مع المبدأ الاساس للميثاق واسبابه كذلك غير مفهومه، وقد ادخرنا تجربة وحققنا ثقة بالنفس، ارى انه يجب العمل بالميثاق بكامله، فيجب ابرام اتفاقيات بين الدول الاعضاء لمجلس الامن، كي تعمل الوحدات العسكرية تحت اشراف المجلس،

سواء شئنا ام ابينا فانا ممثل بلد اخفق في تحقيق اهدافه وتطلعاته. فجهود بلادى من اجل خلق (الانسان الجديد) و(المجتمع الجديد) و(نمط الحياة الجديدة) وبالتالي نظام جديد في الاقل في دائرة نفوذها قد انتهت الى الفشل.

وتدخل اللجان العسكرية الخاضعة للمجلس ميدان العمل وفقا للميثاق.. وارى انه من الاهمية بمكان ان يقوم مجلس الامن على دعمتين سياسية واخرى عسكرية، ويمكن في ظل ذلك تحقيق نتائج طيبة في حال نشوب الازمات، طبعا سيظل مجلس الامن كقدرة سياسية متفوقة لأصدار القرارات.

وهناك ثغرة في هذه الوثيقة التاريخية: واعنى بها التهديد الواقعي الموجود والممثل في اسلحة التدمير والابادة الجماعية ومنها النووية والكيميائية والجرثومية، فنحن، لا يمكننا الحديث بصورة جادة عن الامن العالمي مع تجاهل تهديد هذه الاسلحة فالغالبية الساحقة للشعوب تعترف ان حياتنا ستكون افضل بدون تخزين الاسلحة النووية والكيميائية، طبعا يجب ان نأخذ بنظر

المقال التالي كتبه «شيفارنادزه» وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق وأحد بناة الحركة الاصلاحية (البيروسيترويكيا) بطلب من «الفارديان» البريطانية، باعتباره رئيساً لمنظمة دراسات العلاقات الخارجية في موسكو. نشرته صحيفة «الكيهان العربي» ونعيد نشره لمعرفة رؤية «موسكو» بالنسبة الى النظام العالمي الجديد: ولنسمع من «شيفارنادزه» اعترافه بالفشل والافخاق على الصعيد الداخلي والخارجي، وبالنتيجة عدم مشاركة الاتحاد السوفياتي ولوبدور هامشي في النظام العالمي الجديد. «الوحدة الاسلامية».

لتشجيع الدول بصورة جادة للحفاظ على استقرارها السياسي ونموها الاقتصادي ورعايتها لحقوق الانسان والبيئة والتدرج لاكتساب المواصفات الدولية والعالمية. بالمناسبة اسمحو لي ان اتحلى بتلك الجرأة والشهامة لطرح مقترحي بشأن فرض ضرائب على مبيعات النفط العالمية و صرفها للمحافظة على البيئة في اطار صندوق مالي خاص يخضع لمراقبة الامم المتحدة او وكالة المحافظة على البيئة.

ويمكن وباسلوب مماثل حث وتشجيع المجتمع الدولي على جدولة اولوياته في توفير المواد الغذائية والسلع الضرورية والسكن مع ممارسة رعاية الاطفال وبرامج التعليم وتنظيم الاسرة والمحافظة على الامن القومي.

ارى انه ينبغي التعامل مع تعبير النظام العالمي الجديد بحذر بالغ.

سواء شئنا ام ابينا فانا ممثل بلد اخفق في تحقيق اهدافه وتطلعاته. فجهود بلادى من اجل خلق (الانسان الجديد) و(المجتمع الجديد) و(نمط الحياة الجديدة) وبالتالي نظام جديد في الاقل في دائرة نفوذها قد انتهت الى الفشل.

وكان لا بد من ذكر تلك النقاط كمدخل للموضوع، لكي اظهر وحتى اثبت ان العالم الذي نعيش فيه ونتحدث عنه يمتلك ميكانيزم حى وحساس وعصبي وغير متجانس لا يمكن التنبؤ باحداثه حالا ومستقبلا.

فطوال القرون العديدة الماضية اظهر المجتمع البشري طاقة يعتد بها للحفاظ على وجوده وتنظيم حياته الاجتماعية، وبنا نظام جرى تصميمه على نحو يرفض معه عاجلا او آجلا كل شكل من اشكال التغيير والتحول الاجتماعي والسياسي والاقتصادي المضاد لفطرة الانسان وطبيعة المجتمع.

وعناصر هذا النظام الاساسية، هي الوعي الوطني والكفاح من اجل الاستقلال وعدم التبعية وبالتالي الامساك بالمقادير والمصير.

وفي التاريخ المعاصر فقد ادركت الشعوب اخيرا ان عليها ان يتحمل بعضها البعض بكثير من الحلم والصبر ووعت بمرور الزمن انها تنتمي جميعا الى اصل المجتمع البشري الواحد، وهذا التعاضد والتظاهر، سيكسبها ليس فقط مزايا بالغة العظمة وانما هو ضرورة قصوى لبقاء وديمومة كل مجتمع، في اطار وطنه مع تواصل ارتباطه بالمجتمع البشري الاكبر.

وحركة التغيير في الاتحاد السوفيتى باتجاه النظام العالمي الجديد هي في افضل ظروفها مع بعض فوات الاوان، اما اذا تعثرت وركدت فيعني ذلك اسوأ ظروفها. ونأمل في السيطرة على مشاكل تخلفنا، لضمانة حركتنا نحو النظام العالمي الجديد، وتعزيز مقوماتها.

حسب رعيي انه يمكن التحرك باتجاه نظام جديد مجهز بسلح المكافئة والعقاب،

الاعتبار الحرج الذي سنواجهه في التعامل وفي عالم منزوع من الاسلحة النووية، مع حفنة من الارهابيين المجهزين ببضعة قنابل نووية او صواريخ نووية. فحجب والحالة هذه تحصين انفسنا بتدابير في مواجهة الاعمال الارهابية والابتزازية ولقد طرحت اميركا قبل فترة وجيزة مقترحا يقضى باخضاع الاسلحة النووية والتقنية المتعلقة بها لمراقبة دولية.

في الآونة الاخيرة اصبحت صواريخ نظام (باتريوت) مودة اليوم، ولها انصار متحمسون، للغاية في الانظمة العسكرية وقد غلت، اسعارها، والادمغة المفكرة القابعة خلف اجهزة الكمبيوتر، تابع البحث في التجارب المضادة لصواريخ باتريوت بانظمة مطاردة الصواريخ ويجري تضييع اموال طائلة وكفاءات عالية في هذا المضمار..

ربما كان الافضل ان نلقي بكل جهدنا من اجل وقف سباق التسلح الذي لا يتوقف ابدا وفرض قيود وتدابير حظر في هذا الميدان. تجارب التاريخ تعلمنا، انه لا توجد قلعة حصانتها مضمونة بشكل مطلق، كما لا يوجد سلاح دفاعي مطلق.

ومن وجهة نظري فان النظام العالمي الجديد، يعنى توفير ميكانيزم لاقرار النظام والقانون للجميع تحت اشراف الامم المتحدة. ويجب ان اضيف في الختام ان عالما اليوم يواجه اضطرابا حتى في اقصى اركانه النائية، ولذلك اسباب عديدة لكن الحل واحد: تنمية وتعزيز التعاون على مختلف الاصعدة وعبر هذه الوسيلة يمكننا اقامة شبكة مقتدرة كفيلة بالمحافظة على الجميع، باعتبارهم مواطنين عالميين في عالم متكامل وموحد.

مسجد البابري في الهند قصة الصراع المزير بين المسلمين والهندوس

يعتبر «مسجد البابري» المثير في الهند محوراً هاماً ومصيرياً لحكومة هذا البلد في المستقبل. هذا المسجد الذي تم بناءه على يد التيموريين في الهند، استقطب الأفكار السياسية في الأعوام الأخيرة. وان حزب المؤتمر انهزم في المعركة الانتخابية السابقة لعدم اهتمامه بمشاعر المسلمين الهنود واعتقب ذلك سقوط حكومة «وي بي سينغ» الائتلافية لموقفها المناوئ للهندوس. ولاشك ان لهذا المسجد الدور الأساسي والفعال في استتباب الامن والثبات السياسي في الهند. وفيما يلي نستعرض بشكل موجز تاريخ هذا المسجد والمنازعات الحقوقية الجارية بين المسلمين والهندوس والادلة التي تفند مزاعم الهندوس القائل بان مسجد البابري هو محل ولادة «الآلهة رام» الرب الخيالي للهندوس.

تاريخ مسجد البابري

قبل البحث عن تاريخ مسجد البابري تجدر الإشارة الى ان الاحزاب السياسية في الهند تسعى لإثارة مسألة مسجد البابري لاستقطاب رأي المسلمين او الهندوس وكان المسلمون هم الضحايا في كثير من المساومات بين الأحزاب. ويرفع حزب الـ «بي جي بي» في الوقت الحاضر شعار تخريب مسجد البابري وبناء معبد «رام» في مكانه. اما تاريخ بناء مسجد البابري فيعود الى مجيء «ظهير الدين محمد بابر» مؤسس السلسلة التيمورية في الهند عام ١٥١٣م الى هذا البلد من أفغانستان وتسلمه للسلطة. لقد جاء «بابر شاه» الى الهند بزي الدراويش واجتمع بعلماء وشخصيات هندية «كشاه جلال الدين» «موسى عاشقان» وطلب منهم الدعاء لنصرته، وقد استجابوا لطلبه بشرط ان يبني مسجداً في مدينة «آوده» (المحل الفعلي لمسجد البابري) اذا ما انتصر في الحرب.

وبعد ان انتصر شاه بابر وأصبح ملكاً على الهند امر والي مدينة «آوده» «امير باقي» ببناء المسجد في مكان مرتفع عام ١٥٢٨م وتوجد كتابة (باللغة الفارسية) على مدخل المسجد هذا معناه:

«بناءً على امر شاه بابر الذي يتنافس عدله نظام الكون بنى امير السعادة «مير باقي» هذا المسجد في هذا المكان».

أول شهداء مسجد البابري

لم يحدث اي شجار بين المسلمين والهندوس حتى عام ١٨٥٥م ولكن في هذا

العام وفي اطار السياسة الاستعمارية البريطانية المعروفة «بفرق تسد» سجل ضابط هندي باسم (اج او - نويل) في دفتر «السجلات» بان المسجد كان في السابق معبداً وقد حوله المسلمون الى مسجد بعد ان قاموا بهدم المعبد.

وبدأ النزاع والصراع بين المسلمين والهندوس من ذلك اليوم ولازال الوضع محتدماً بين الطرفين حيث يمضي الآن اكثر من ١٤٥ سنة على هذا الصراع المزير الذي ادى حتى الآن الى مصرع الآف الأبرياء لاسيما في الجانب الاسلامي حيث ارتكبت مجازر وحشية واسعة ضد المسلمين في مختلف انحاء الهند.

وفي عام ١٨٥٥م توجه «امير علي آمينوي» أحد زعماء المسلمين مع جماعة من انصاره الفدائيين نحو مدينة «آوده» لحماية المسجد من فتنة البريطانيين والهندوس ولكن القوات البريطانية حالت دون وصول الجماعة الى «آوده» وفي نفس الوقت قامت جماعة من الهندوس بأفعال فتنه وقتلوا ٧٥١ من المسلمين في مدينة «آوده» ويعتبر هؤلاء القتلى اولي شهداء مسجد البابري.

أول شكوى رسمي

في عام ١٨٥٥م أقام «راكبيرداس» أحد الشخصيات الهندوسية (السادو) شكوى لقاضي مدينة «آوده» ضد متولي مسجد البابري «السيد محمصغر» وادعى بان هناك مصطبة على المدخل الخارجي للمسجد ولد الآله رام في ذلك المكان. ويثبت من هذا بان الدعوى كانت تقتصر على مصطبة في خارج المسجد فقط ولا تتضمن رواق المسجد ومحراه.

القاضي «بانيت هري كيش» قاضي «آوده» اعتبر الدعوى باطلة ولا أساس لها من الصحة وفي نفس العام رفض القاضي طلب الهندوس ببناء سقف في محل المصطبة.

وليس هناك نعمة دليل آخر غير هذين الموردين وكل الادلة تشير الى بطلان مزاعم الهندوس ومما تجدر الإشارة اليه هو ان المستعمرين البريطانيين ورغم عدائهم الشديد للمسلمين رفضوا مزاعم الهندوس بخصوص مسجد البابري.

على كل حال استمر النزاع بين المسلمين والهندوس بصورة متقطعة حتى عام ١٩٤٧م. وكان المسجد دائماً بيد المسلمين.

«يتبع»
تعريب أحمد أخلاقي

الشيوعية المقنعة تحكم رومانيا

العسكرية وابداء جو من الديمقراطية في الجيش

في الايام الاخيرة ازدادت الشعارات المناوئة للشيوعية ولـ «جبهة الانقاذ الوطني» المتظاهرون يشبهون «يان ايليسكو» بـ «شاو شيكو»، والانباء الواردة تقول بان الاحتجاجات الشعبية تتسع كل يوم، هذا في وقت اعلن فيه النظام بان يدرس حالياً مسألة تعديل المناصب الحكومية واسهام المعارضة في الحكومة الجديدة. وفي هذا المجال صرح رئيس الحكومة الرومانية السيد «بيتر رومان» (الذي يواجه موجة من الاحتجاجات الشعبية لاجراء انتخابات جديدة في البلاد) بان يريد اجراء تعديلات في الحكومة، وقال: أنه لا يستبعد مشاركة المعارضة في الحكومة الجديدة التي ستشكل او اخر شهر «ابريل» من جانب آخر تفيد المصادر المطلعة بان الاحزاب المعارضة ترفض المشاركة في الحكومة الجديدة وهذا الامر يزيد في تردي الاوضاع السياسية في هذا البلد.

رئيس الحزب الوطني للفلاحين السيد «كوزيليو كوبوسو» أكد من جانبه بان آراء النخبين تختلف عما كان عليه عام ١٩٩٠م بعد أن خصصت «جبهة الانقاذ الوطني» لنفسها ثلثي المقاعد في البرلمان.

مع كل هذا فان الحكومة الرومانية ستشهد تعديلات كبيرة وان هذه التعديلات لا تجدي نفعاً ان لم تنتهي الى مشاركة الشعب والمعارضة بشكل واسع في ادارة الحكم.

وقد اكد «يان ايليسكو» رئيس الجمهورية في رومانيا ورداً على مطالبة الشعب باستقالته من الحكم «بان لن يستسلم لطلب المتظاهرين ولن يتخلى عن منصبه» ولكن على كل حال فان الاعتراضات الشعبية التي تتسع كل يوم سيغير «ايليسكو» المتشدد على التنازل وسيفرض عليه الاستسلام لارادة الجماهير كما تدل المؤشرات الى هذا الأمر.

منذ سقوط نظام «نيكلاي شاو سيكو» الديكتاتوري قبل عام ونصف عام تقريباً، تواجه الزعماء الجدد في رومانيا اعتراضات شعبية شديدة بسبب الاخفاقات السياسية والازمات الاقتصادية، هذا في وقت واجهت فيه الحكومة الجديدة عدداً من الانقلابات العسكرية الفاشلة.

فبعد مضي شهر على سقوط الديكتاتور الروماني عمت موجة من المظاهرات هذا البلد، المتظاهرون رفعوا شعارات «لا للنجحية» و«لا للشيوعية المقنعة» وطلبوا بتشكيل حكومة مؤقتة و اجراء انتخابات حرة دون مشاركة «جبهة الانقاذ الوطني» في الانتخابات.

الاضطرابات الجارية في رومانيا لها علاقة ببعض المسائل الاساسية كأستمرار الازمة الاقتصادية وعدم اعطاء الشعب والاحزاب المعارضة حرية المشاركة في الحكومة، فالى جانب مطالبة الشعب الروماني بأيجاد حل للازمة الاقتصادية كأزمة السكن وزيادة الرواتب الشهرية، فان الشعب يتهم «جبهة الانقاذ الوطني» التي تحكم البلاد بأحتكار المناصب الحكومية وتوزيعها على اعضاء الحكومة السابقة اي الشيوعيين الذين سيطروا على الثورة والحكم.

ويحتج الشعب الروماني ايضاً على وجود عدد من الوجوه البارزة والمعروفة في الحزب الشيوعي الروماني في الحكومة الجديدة كـ (يان ايليسكو) رئيس الجمهورية في رومانيا.

وقد اكد «ايليسكو» على انتمائه للحزب الشيوعي الروماني وقال في مقابلة صحفية أجريت معه بان كان عضواً في الحزب الشيوعي الروماني وانه غير نادم ولا آسف لماضيه.

الاحتجاجات الشعبية انتشرت حتى في اوساط القوات المسلحة والجيش وان الجيش يطالب بتصفية الشيوعيين من المراتب

الشيعة في افغانستان: جذور ممتدة في عمق التاريخ

حاج كاظم برداسي

ترجمه: تحف فلاح

القسم السادس

تاريخ الشيعة في افغانستان مليء بالحوادث الجسام، وحافل بمواقف جريئة، في الدفاع عن مدرسة اهل البيت «عليهم السلام» المقال التالي يستعرض جانباً من هذا الولاة لال الرسول

يُؤَذِّكُزُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ

«القرآن الكريم»

تقوم الوحدة الإسلامية

(١٥ ذوالقعدة - ٢٩ ذوالحجة ١٤١١ هـ. ق)

■ (١٧ ذوالقعدة ١٧٩٠ هـ.): ابعاد الامام موسى بن جعفر عليه السلام من المدينة.

■ (١٧ ذوالقعدة ١٣١٤ هـ.): وفاة المُصلح الكبير السيد جمال الدين الافغاني.

■ (١٨ ذوالقعدة ١٣٧٣ هـ.): وفاة العالم الجليل الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

■ (٤ حزيران ١٩٨٩ م.): وفاة مؤسس الجمهورية الإسلامية الامام الخميني «قدس سره».

■ (٤ حزيران ١٩٨٩ م.): انتخاب سماحة السيد الخامنهي قائداً للثورة الإسلامية من قبل مجلس الخبراء.

■ (٤ حزيران ١٩٨٩ م.): اضراب المعتقلين في سجن «بلجرخي» الرهيب واستشهاد اربعين معتقل.

■ (٢٣ ذوالقعدة سنة ٥٥ هـ.): غزوة بني قريظة.

■ (٢٥ ذوالقعدة سنة ١٠ هـ.): خروج الرسول الاعظم (ص) من المدينة لاداء حجة الوداع.

■ (٢٥ ذوالقعدة سنة ٢٠ هـ.): خروج الامام الرضا (ع) من المدينة قاصداً الخراسان.

■ (١١ حزيران ١٩٧٩ م.): تحرير قائمقامية مركز بهسود.

■ (٢٩ ذوالقعدة ٢٠ هـ.): شهادة الامام الجواد عليه السلام.

■ (٣ ذوالحجة سنة ١٠ هـ.): وصول الرسول الاكرم (ص) الى مكة في حجة الوداع.

■ (١٩ حزيران ١٩٧٩ م.): مظاهرات صاحبة للمعلمين والطلاب ضد النظام الماركسي والاجتياح السوفياتي في العاصمة كابل.

■ (٧ ذوالحجة ١١٤ هـ.): شهادة الامام محمد الباقر (ع).

■ (٢٠ حزيران ١٩٨٠ م.): احتجاج واضراب الشعب المسلم ضد الاحتلال السوفياتي في كابل.

■ (٨ ذوالحجة سنة ٦٠ هـ.): خروج الامام الحسين (ع) من مكة نحو الكوفة.

■ (٢٢ حزيران ١٩٧٩ م.): انتفاضة الشعب المسلم في منطقة جنداول- بكابل.

■ (١٠ ذوالحجة): عيد الاضحى المبارك.

■ (٢٤ حزيران ١٩٧٩ م.): انتفاضة الشعب المسلم في اقليم بدخشان الشمالي.

■ (١٥ ذوالحجة ٢١٢ هـ.): ولادة الامام الهادي عليه السلام.

■ (١٨ ذوالحجة سنة ٣٤ هـ. ق.): قتل الخليفة الراشدة عثمان (١٨ ذوالحجة سنة ١٠ هـ. ق.): عيد الغدير.

■ (٢٢ ذوالحجة سنة ٦٠ هـ. ق.): شهادة ميشم التمار.

■ (٢٤ ذوالحجة سنة ٩٠ هـ. ق.): يوم مباهلة الرسول الاكرم (ص) مع علماء المسيح من اهل النجران.

■ (٨ تموز ١٩٧٩ م.): انتفاضة الشعب المسلم في پنجشير وتحرير «جليز».

■ (١١ تموز ١٩٧٩ م.): انتفاضة الشعب المسلم في پروان وفارياب.

واستمرت هجرة السادة من سبزوار حتى في عهد (ظهر الدين بابر) حيث ان (شاه قلندر) كان من معاصريه، و(بابر) تعامل مع الشيعة معاملة حسنة حتى أنه في عهده اكتسب شيعة أفغانستان الحرية في جميع المجالات الاجتماعية. هذه خلاصة من المعلومات التي يرويها المعمرون في (هزاره جات).

ويقول الشيخ حسن القندهاري أن سيداً آخر من سادة سبزوار اسمه (بابا حسن ابدال) أتى الى الجنوب الغربي لهزاره جات قرب منطقة (قندهار) وسكن هناك، وكذلك (السيد حسن زنجير با) ابن أخت (بابا ولي) و(مسعود شاه بيگلر بيگي) و(شاه مقصود) و(السيد شير قلندر بن السيد حسن زنجير با)، واولاد السيد (شير قلندر)، هؤلاء كلهم اتوا الى قندهار وسكنوا فيها وهم من الشيعة. والسيد (شير قلندر بن السيد حسن زنجير با) كان من سبزوار واسمه الأصلي هو (السيد محمد) وكان رجلاً صوفياً ذا نفوذ واسع في ساكني قندهار ومناطق (هزاره جات) حتى أنهم أصبحوا من مريديه، وكانوا يتبعون له الاموال ويبحثون اليه بهداياهم.

يروي ان السيد (شير) عبر منطقة (زمين داور) وسكن في موضع يقال له (ساربان قلعه) وكان حياً حتى سنة (٩٣٣ هـ) ودفن في محفل. يقال له (اشكلجه) على بُعد كيلومترين من غرب (قندهار)، ويقصده الزوار من اطراف قندهار وزمين داور حاملين معهم الهدايا والتبرعات لأبناء السيد، ويذبحون الذبائح حول مقبرته ويطعمون المساكين هناك كما ان اكثر اهالي هزاره جات من مريديه (٥).

الهوامش:

- (١) كتاب: طبقات ناصري (ج ١ ص ٣٢٤).
- (٢) مجمل التواريخ فصيح (ج ١) ذيل حوادث سنة (٢٩٥) هـ.
- (٣) والسيد من كان من السلالة النبوية.
- (٤) مجلة: دانشكده علوم ادبيات وعلوم انساني دانشگاه مشهد، شماره (٢) و١٦ ص ٥٨٢ مؤرخه بانيز (١٣٦٢ هـ.ش).
- (٥) كتاب: گلزار قندهار / طبع نجف / تأليف شيخ قندهاري.
- (٦) تاريخ سند مصومي (ص ٣٣-١٤٦).
- (٧) اقبالنامه جهانگيري / طبع كلكته / (٢٥-٢٧)، تأليف معتمد خان بخشي.

للبحث صلة

وفي عهد السلطان (محمود غازان خان) والسلطان (محمد خدا بنده) وهما اثنان من سلاطين (ايلخانيان) وعلى الأخص عهد سلطنة الثاني كانت نقطة عطف في تاريخ انتشار «التشيع» في ايران وأفغانستان، ف(غازان) المغولي حاكم ايران وأفغانستان بعدما تشرف بدين الاسلام اختار المذهب الشيعي، وأمر أن ينقش أسامي اهل البيت (عليهم السلام) في كل دواوين السلطنة، تيمناً وشعاراً للسلطنة، أما ولي عهده (محمد خدا بنده اولجايتو ٧٠٤-٧١٦ هـ) بعد أن أسلم، اتبع بفترة قصيرة الفقه الشافعي، ولكن بسبب ارشادات وتوجيهات العلامة الحلبي (رحمة الله عليه) تشيع، وفي عهد هذين السلطانين وولاية عهدهما ارتقى مقام السادة وكان لهم احترام خاص (١) والعلامة الحلبي المتوفى عام (٧٢٦ هـ) كان له النفوذ الواسع على (اولجايتو) وسلطنته، (٢) وحينما أعلن (خدا بنده) في سنة (٧٠٩ هـ) تشيعه رسمياً أتبعه في ذلك كثير من المغوليين فأعلنوا تشيعهم أيضاً، وأمر أن يقرأ الخطبة في الجمعة والجماعات باسم الأئمة الاثنا عشر وأمر أيضاً بضرب النقود وسكها باسمائهم (عليهم السلام).

وقبل ذلك التاريخ فان الشيعة كانت في أقلية، ففي مدن مثل: قم وكاشان وسبزوار كانت الشيعة في الأثريّة، وأما في ساير المدن فكانت الأثريّة لاخواننا أهل السنة او كان كل قاطنيتها منهم، فمن ذلك العهد أخذت الشيعة بالتدريج تنتشر في كافة مناطق ايران، وتشيع (خدا بنده) لم يكن أحد العوامل المؤثرة في ترويج وانتشار المذهب الشيعي في (هزاره جات) فحسب، بل كان أحد عوامل استقرار ذلك المذهب هناك أيضاً.

وكذلك أمر (السرابدارية) الذين حكموا (سبزوار) وأطرافها أكثر من (٥٠) عاماً أي من سنة (٧٣٧-٧٨٨ هـ) كان لهم الدور المهم في ترويج التشيع في ايران، انهم بعملهم ذلك أصبحوا طلائع السلاطين (الصفوية) الشيعة التي ظهرت فيما بعد وحكمت ايران ورؤجت مذهب الشيعة فيها، فبعد سقوط (السرپدارية) صعب الأمر على السادة (٣) من الشيعة فلذلك ارتحل عدة عائلات منهم في عهد (شاهرخ) من سبزوار والتجأوا الى (هزاره جات) واستقبلهم قوم الهزاره الشيعة استقبالاً حاراً وأهدوا لهم العقارات والأراضي الزراعية في مناطقهم، كما ان (مير السيد علي يخسوز) استوطن مع عائلته ومنسوبيه في (باميان) و(شاه قباد) اتخذ مع منسوبيه من وادي (سنگلاخ) وطناً لهم، كما استقر اخوه (شاه بابا) في شرق هزاره جات على حدود (جلريز) و(تكانه) وكان ساكنوها من (الهزاره)، والسيد يحيى شاه قلندر وأخوه استوطن بين الهزار في منطقة (وردك) التي كانت منطقة شيعة آنذاك.



على ضفاف الغدير



وهدانا الى ثباتك نور
ق وإن هام في هواك الكثير
ب فظنوا أن اللباب القشور
من ظنون... وبعضه تشهير
لب منه لتبضه تفسير
ك من احمد أخ ووزير
ولسان يدعو، وعقل يشير
لك إذ أنت كنزها المذخور
أفأنت امنار وهو المنير
غطت الكون من سناها البدور
ك سواء بلد فيه المسير
رى) وندرى أن الطريق عسير
ر وخبت بجانبه الصحور
حاء شو ك يُدمي، ورمل يمور
ر وندرى أن الوقوف خطير
قة ينشق بيننا ويغور
ريخ حقا فيستحيل العبور!
أمر ما طال حوله التفكير
ي قصور، وبغضه تقصير
في هوى الضفتين منا الجسور
الحقد تغلي قلبه وتفور
بت بنار الأحقاد حتى القدر
يستوي بدؤنا به والمصير
د فما عاقنا اللظى والهجير
فهببت وفي شباها النشور
لى وأحد، وخبير، والنضير
موت أعمى يسير حيث نسير
موك) شعثاً، فارتج فيه السرير
شقر فانداف طينه والحريير
تم) كف الردى ولا (اردشير)
مُد دخلنا وفي صبا (النور)
سيف منها، ام غمده المسكور
يانا أغول يقودها أم أمير؟!
د. السيد مصطفى جمال الدين

قررتنا الى جراحك نار
نحن عشاقك الملحون في العث
باعدثنا عن (قومنا) لغة الحد
بعض ما يبتلى به الحب همس
أن أقسى ما يحمل القلب أن يُط
نحن نهواك لا لشيء سوى أن
وحسام يحمي، وروح تُفدي
ومفاتيح من علوم، حباها
ضرب الله بين وهجيكما حد
وإذا الشمس اذنت بمغيب
نحن يا قومنا، وانتم على در
غير انا نسري الى (الوحدة الكب
في منيه تناهيته الأعاصير
وعلى دربنا الى القمة السم
وبنو عمنا يراوح في السير
ويقولون إن نهرا من الفر
وعلى صفتيه يمتليء التا
صدقوا غير أننا لا نحيل ال
بعض ما يستحال من وحدة الرأ
وإذا طابت النوايا تلاقى
قاربونا نقرب اليكم وخلو
فسيصحو الطهارة يوما وقد دا
نحن يا قومنا سراً طريق
قد سعدنا به الى ذروة المج
واستشار الاسلام موتى مواص
ودعتنا بدر لصحوتنا الأو
فركبنا متن الرمان وقدنا ال
وأئينا (هرقل) في ضفة (الير
قد مرجنا أمواجه بالدماء ال
واقترحنا (الأيوان) هوجا فلما (رس
واسألوه هل شبت (النار) فيه
يا لمجدنا انحن بقايا ال
هدنا ذعرنا وحاتت سرا

كيف يظما من فيه يجرى الغدير
لعلني بها تمت الجذور
من بنيه، غمر العطاء - البذور
بندمير القران يحلو نمير؟
ونما برعم، ونمت عطور
فض منا قرائح وثغور
وتغني علي هواه الطيور
فانتشت احرف، وحنث شطور
ورؤى غضة، ولفظ نضير

ر وتنمو نوره وتطير
ها فتستاف من شذاها الدهور
(ثم قررت) ... وما يزال الهدير
منبر من بيانه مسحور
سى ففهم عاد، وفهم نصير
زاد منه، ولا الصديق فقير
وصوت سئح البيان جهير
عذب في الكؤس القصيد البحور
ب بسود الأحقاد كادت تنير

م هنيئاً لك الجناح الخبير
عاً وإن ظن أنك المبهور
وانطوى جانح عليه كسير
مع إلا هتافها المخمور
وأكف الى غلاك تشير
لاعبيه والرابع المقنور!!
فين في ناعم الحرير الغمور
ولدنيا سواك تبني القصور
لرّه الظلم، واحتواه الغرور
سرك) نحرُ تقفو سناه النحور

والصراط الذي عليه نسير
دك تُربى عقولنا ونمير
وارتمى خافقُ بها مذعور

ظميء الشعرا حماك الشعور
كيف تعلو للجذب أغراس فكر
نبتت بين نهجه، وربيع
وسقاها نبع النبي وهل بعد
فرهت واحدة، ورفعت غصون
وأعدت سلالها للقطاف ال
هكذا تزدهي ربيع علي
شربت حبه قلوب القوافي
ويلاقي بها حيا لطرور

ظاميء الشعر، ههنا يولد الشع
ههنا تنشر البلاغة فرعي
(هدرت) حوله بكوفان يوما
وسيبقى يهز سمع الليالي
تتلقى الافهام من حوله شت
ويعودون لا العدو قليل ال
ظاميء الشعر ههنا الشعر، والفن،
بدعة الشعر ان تشوب الغدير ال
وعلي اشراقه الحسب لوشيد

أيها الصاعد المغد مع النج
قد بهزت (النجوم) مجدا وإشعا
أوبلغت المرمى، وإن كل ريش
وملأت الدنيا دويماً فلأيس
فقلوب علي هواك تُغني
حب للخلود، قامر فيها
وسيبقى لك الخلود، وللغا
وستبني لك الضمائر عشا
وستبقى إمام كل شريد
وسيجري بمرج عذراء من (حج

سيدي أيها الضمير والمصفي
لك مهوى قلوبنا، وعلي زا
وإذا هزّت المخاوف روحا

أيها الناس، إن أخوف ما أخاف عليكم اثنان: اتباع الهوى
وطول الأمل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق، واما طول الأمل
فينسى الآخرة. «نهج البلاغه»

الوحدة الإسلامية

يصدرها: حزب الوحدة الإسلامية في أفغانستان.

المدير المسؤول: محمد مصطفى

المراسلات: قم - ص ب ٣٧١٨٥ / ١٣٤

تلفون: ٤٣٧١٤

العلماء المتكلمون بالحكمة

الوحدة الإسلامية

اسلامية - سياسة - شهرية

أكرم نفسك عن كل ذنبيّة وإن سَأَتْكَ إِلَى
الرَّغَائِبِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتَضَّ بِمَا تَبْدُلُ مِنْ نَفْسِكَ
عَوْضًا، وَلَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ حُرًّا.

الامام على (ع)

الكلمة الأخيرة

الحكومة المؤقتة - تجربة فاشلة

منذ تأسيس الحكومة المؤقتة للمجاهدين في بيشاور كان من الواضح لدى أبناء الشعب الأفغاني المسلم بان الفشل سيحالف هذه الحكومة ان لم تعدل موقفها ازاء عدد من المسائل المهمة.

ومن المسائل التي تعمدت الحكومة المؤقتة عدم الاهتمام بها موضوع مشاركة الاحزاب الاسلامية الشيعية في الحكومة، وعدم توزيع المناصب والوزارات بصورة عادلة، وعدم شمولية الحكومة لأن هناك منظمات اسلامية «سنية» وبعض القادة العسكريين في الداخل لم ينضموا الى الحكومة، ولم تنجح الحكومة في كسب الاعتراف الدولي فالدول التي اعترفت بها رسمياً لم تتجاوز اصابع اليد.

والسبب يعود الى أمور ١- عدم امتلاك مقر في داخل أفغانستان ٢- اخفاق الحكومة في حسم الموقف العسكري لصالحها لاسيما في «جلال آباد» ٣- وجود خلافات حادة وتيارات واتجاهات مختلفة في الحكومة.

ولم يمضي وقت طويل على تشكيل الحكومة حتى اعلن السيد حكمتيار «احد اقطاب الحكومة ووزير خارجيتها» عن انسحاب حزبه من الحكومة واتهمها بعدم الكفاءة.

والآن وبعد مضي عامين على تشكيل الحكومة نجدها فاقدة الاعتبار والمصداقية والتأثير ولاسيما بعد انسحاب رئيس الحزب الاسلامي «يونس خالص» منها وتسريح عدد كبير من الموظفين بسبب مشاكل مادية ونتيجة تسرب بعض الانباء عن اجراء الاتصالات السرية بين النظام الافغاني وعدد من المسؤولين البارزين في الحكومة.

اننا اذ نأسف على النهاية المؤلمة للحكومة المؤقتة نقول لو كانت حكومة المجاهدين تفتح المجال لجميع الفصائل والقوى العاملة في الساحة وكانت تترك التعصبات العرقية والمذهبية العمياء وكانت تهتم بمصالح الاسلام والشعب والبلاد اكثر فآكثر لكنت اليوم في وضع أفضل بكثير مما هي عليه الآن ولكانت رايته ترفرف الآن في كابل العاصمة. يا ليتها كانت كذلك.

أحمد أخلاقي



الحرفاء

الاسلام وعامل الزمن

وإذا كانت الثقافة الاسلامية - في اعتقادنا - نتيجة لاتباعنا شرعاً منزلاً... فاننا حينئذ لا نستطيع ابدأ أن نقول انها كسائر الثقافات، خاضعة لمرور الزمن، ومقيدة بقوانين الحياة العضوية... ثم ان ما يظهر انحلالاً في الاسلام ليس الاموتاً ورخاء يحلان في قلوبنا، التي بلغ من خمولها وكسلها انها لا تستمع الى الصوت الازلي... ثم ليس ثمة علامة ظاهرة تدل على ان الانسانية - مع نموها الحاضر - قد استطاعت ان تشب عن الاسلام... انها لم تستطع ان تبني فكرة الاخاء الانساني على اساس عملي، كما استطاع الاسلام ان يفعل، حينما اتى بفكرة القومية العليا: «الامة»... انها لم تستطع ان تشيد صرحاً اجتماعياً يتضاءل التصادم والاحتكاك بين اهله فعلاً على مثال ما تم في النظام الاجتماعي الاسلامي... انها لم تستطع ان ترفع قدر الانسان، ولا ان تزيد في شعوره بالأمن؛ ولا في رجائه الروحي وسعادته.

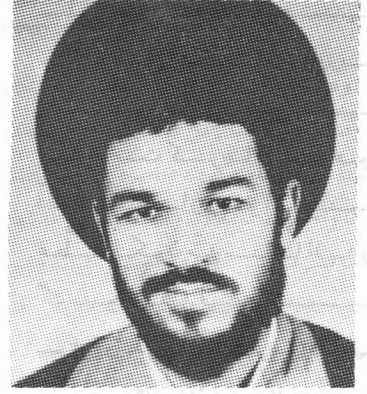
... «نحن لا نحتاج الى فرض اصلاح على الاسلام - كما يظن بعض المسلمين - لأن الاسلام كامل بنفسه من قبل، اما الذي نحتاج اليه فعلاً، فهو اصلاح موقفنا من الدين، بمعالجة كسلنا، وغرورنا، وقصر نظرنا وبكلمة واحدة معالجة مساوئنا...

... «ان الاسلام - كمؤسسة روحية واجتماعية - غنى عن كل تحسين. وان كل تغيير في مثل هذه الحال يطرأ على مدركاته، وعلى تنظيمه الاجتماعي، بافتات من ثقافة اجنبية - ولو باسراق ضئيل - سيكون مدعاة الى الاسف الشديد، وسترجع الخسارة حتماً علينا نحن».

محمد اسد: الاسلام على مفترق الطريق

ترجمة عمر فروخ. ص ١٠٩ - ١١٢.

مع السائرين في طريق ذات الشوكة



الشهيد السيد صفدر احساني

من العلماء المجاهدين البارزين، عانى من اجل القضية الافغانية وضحي بكل ما لديه من اجلها وكان (رحمة الله عليه) مثلاً رائعاً في الاخلاق الاسلامية وللعالَم المنترم.

ولد فضيلته في منطقة جاغوري وسط عائلة معروفة بالتدين والتقوى، انهى مرحلة المقدمات في منطقة جاغوري لدى علماء المنطقة.

هاجر الى النجف الاشرف في عام ١٩٦٩م. لغرض مواصلة دراسته في حوزتها العريقة شارك مع الروحانيين المناضلين لتوعية الجيل الجديد وكان عنصراً نشطاً اعتقل من قبل البعثيين في النجف الاشرف وابتعد من العراق وذلك في عام ١٩٧٨م.

شارك في نضال الروحانيين والشعب المسلم النائر في ايران ضد نظام الشاه البائد واعتقل من قبل السافاك، ثم اطلق سراحه قبيل انتصار الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام عام ١٩٧٩م.

اثر الانقلاب الماركسي واحتلال الجيش الاحمر لافغانستان، التحق الشهيد احساني في صفوف المجاهدين الافغان وكان من مؤسسي منظمة «النهضة الاسلامية» [السابقة]. وعضواً في اللجنة المركزية للمنظمة، وبعد تشكيل «الجبهة الشورية الاسلامية الشيعية»، كان الشهيد عضواً في وفد رفيع المستوى كلف من قبل الجبهة للذهاب الى داخل افغانستان لمتابعة قضايا الجهاد.

واخيراً رزقه الله الشهادة مع ثلاثة من مرافقيه في ١٩٨٦/٦/٨م. وهو في طريقه الى احد مراكز المجاهدين في منطقة «جنگل گز» قائم مقامية گلران التابعة لمحافظة «هرات» وذلك نتيجة اصابته بشظايا هاون روسي.

الخطة الخمسية للامم المتحدة

